العدد ١٠٥ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى مصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعبدة — ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٦

واحرقتاه على عادل نكد

لسيد الكتاب وأمير الادباء الامير شكيب ارسلان

هو عادل بك بن جميل بك بن بشير بك ابن ناصيف بك النكدي الشهير من أكرم بيوتات آل معروف وأشرفهم شيمة وأقوامهم شكيمة وأكثرهم مآثر ومفاخر في الاول والآخر

أوتي منذ صغره من باهر الذكاء ما قوى الفراسة في مستقبله فبعد أن حصل العلوم في بيروت أرسله والده الى باريز لا كمال تحصيله في الحقوق فكان من النابغين بين جميع أبناء العرب وكان من نخبة أعضاء الجمعية العربيه في عاصمة الفرنسيين يفتخر رفاقه به ويعولون عليه وكان في هذه المدة كلها يختلف الى لوزان ويشتغل بتهيئة الاطروحة الدوسية التي بها حصل على شهادة الدكتورية من جامعة لوزان

ونظراً لما بين الاسرتين اللتين تنتمي اليهما أنا وإياه من روابط الولاء القديم الصميم وأواصر الاخاء الاكيد الحميم ما بيني وبين والده وبين والدي وبين جده بشير بك الناصيف وبين جدي وبين ناصيف بك النكدي من متسلسل الاخوة وموروث العهد والتحالف والتعاطف في السراء والضراء لم يكن المرحوم عادل بك يغيب عني أكثر من يومين متواليين وكان يساعدني في كثير من الاشغال الكتابية السياسية وكنت احيل اليه جماً من المقالات التي يهم الشرقيين الاطلاع عليها لاجل تعريبها أو تلخيصها بقلمه الرائق ونشرها في الجرائد العربية وكان ينور بصيرتي في المسائل والمباحث بآراء سديدة وأفكار ثاقبة ومعلومات واسعة ومطالعات قيمة فكنت أتخذه في هذه المعركة السياسية عضداً متيناً وكان ينظر الى نظر الولد الى والده كما كنت انظر اليه نظر الوالد الى ولده. وان صداقة الآباء متصلة بالبنين ولا عين صديق الاب تقر بمشاهدة ابنائه فكيف تكون قوتها اذا كانوا بهذه الدرجة العليا من النجابة والبراعة

لا جرم ان عادل بك نكد من خيرة شبان العرب بل من نخبة فتيان الشرق في كل مزية وان الرزيئة به لا تعوض

ولما شبت هذه الثورة السورية ونهضت رجالات الوطن الى نفض غبار الذل والمسكنة عن أنفسهم وكسر يد الاستعمار العاتية الممتدة الى خنق حريتهم رأيت ولدنا عادل بك يحن الى ساحة النضال حنين الترب الى وطنه والطير الى فننه

ومع كوني لم ابلغ عزيمة أحد من أبناء الوطن عن الجهاد حتى لم اقابل عمل أخي عادل نفسه في النزول الى هذا الميدان الا بالتهنئة لا أنكر اني كنت في ذات نفسي ضنيناً بعادل بك نكد لا أحب أن يطوح بنفسه في غمرات هذه الملحمة واني كنت اريد أن ادخره لما هو أجدر به وما لا يغيض لنا فيه كثير مثله من المجاهدة بالقلم والمكافحة بسلاح العلم والسياسة ولكنه أصر على غشيان الكريهة وأن يقرن بهم الشهداء مداد العلماء

ولاجل أن يسهل اذني له بالذهاب الى جبل الدروز حاول أن يهون علي الامر وأفهمني بأنه انما يذهب الى القدس ومنها قد يقصد الجبل لمشاهدة الاحوال بالعين وتنشيط المجاهدين ولا يقيم هناك فوق شهر ثم يعود الى فلسطين وقد يؤوب الى سويسرة

ولكن ظهر لي بعد ورود خبر مصرعه نضر الله وجهه انما قصد أن يخدعني بهذا الزخرف من القول حتى لا آمره بالبقاء في اوربا. فقد ذكرت لي بعد هذين اليومين سيدة مسيحية كانت معجبة به انه اسر اليها أنه ذاهب الى الحرب وأنه يشعر في نفسه بأنه غير راجع لانه موطن نفسه على المغامرة في ميدان القتال لا يرده عن ذلك شيء.

وصادف أنه لما أجمع الرحلة الى الشرق كنت ذهبت الى برلين فكتب الي يخبرني بأنه أصبح لا يقدر أن يؤخر ميعاد سفره فاذا كان موعد ايابي الى سويسرة بعيداً يذهب الى ودامي في برلين وانه على كل حال لا يسافر الى فلسطين قبل أن يودعني . كأنه استشعر أنه الوداع الاخير.

فجاوبته ان موعد الاياب قريب وجئت الى لوزان ; وبعد أن حضرت بيومين سافر الى الشرق عن طريق تريستة بعد أن شيعته الى المحطة فكانت مني آخر نظرة لذلك الوجه الصبوح

زودته بكتاب الى الاخ المجاهد الكبير الصابر رشيد بك طليع يوم كان لا يزال في فلسطين فتلاقى معه وبعد أن مكث أياماً قلائل في القدس سار الى الجبل ولما أعلم انه وصل الى هناك في اذار . وقد جاءني منه كتاب مفصل عن حالة الجهاد في الجبل وفي الغوطة وأكد لي انه كان يتخوف عاقبة ادراك الحصاد لان كثيرا من المجاهدين لا يقدرون أن يستغنوا عن مزروعاتهم . ولكن آماله في الثورة كانت وطيدة ولقد هممت مراراً أن أجاوبه فعاقتني الشواغل وما زالت تعوقني حتى جاءني خبر استشهاده فكانت هذه من جملة الحسرات الكثيرة على هذا الفقيد العزيز

يقال أنه ذهب الى الغوطة لاجل تقوية جبهتها فحضر معاركها الاخيرة الشديدة التي خرج العدو فيها بقوة ١٨ الف عسكري . ولقد بين بقوله انه سينغمس في القتال بلا مبالاة بالموت لان الروايات اتفقت على انه جرح في احدى الوقائع في كتفه جرحاً خفيفاً وانه ثاني يوم جرحه شهد معركة بقرب قرية «بلدة» بالغوطة فسقط فيها شهيداً . فهم لم يثنه جرحه عن شهود الهيجاء ثانية ولا برد حرارته في حب الدفاع عن وطنه . فبرد الله ثراه وأكرم مثواه

ولقد كان لفقده رنة حزن في مواطن هذه الحرب وفي جبلي حوران ولبنان والغوطة وادي التيم وسالت الدموع السخية على نضير شبابه. ولما وصل الخبر الى باريز تفطرت عليه قلوب رفاقه وزملائه فما كنت ترى الا طرفاً باكياً. وابنه صحف بيروت حتى المتفرنسة منها أحسن

(البقية في أول الصفحة الثانية)

أحوال البلاد المستعبدة

فلسطين

القدس في ٥ نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص

في ٢ نوفمبر صدر وعد بلفور المشؤوم وهذا الوعد يقضي بانشاء وطن قومي لتشريد اليهود وحثالات الامم فكيف لا نبتئس في هذا النهار وكيف لا نضرب فيه عن أعمالنا احتجاجاً على السياسة القاسية والاستبداد الممقوت !

أضربت في هذا النهار المدارس الوطنية في القدس وما أجمل منظر الاولاد وهم يسيرون في شوارع المدينة ينشدون الاناشيد الوطنية وينادون بحياة البلاد ، انه أجمل منظر وقعت عليه عيني ، فهنالك قلوب خفاقة تشعر بالغبن الفادح ، ونفوس طاهرة لم تتعود المكر والتضليل وألسنة ناطقة بما تكنه النفوس وتجيش به الصدور

كذلك أضربت الصفوف الثانوية في المدرسة الرشيدية عن العمل رغماً عن كونها لم تكن تابعة لحكومة فلسطين ولكنها كغيرها من مدارس الحكومة تشعر بما يشعر به غيرها من المدارس الاخرى ، وقد تكون أشد وطنية من غيرها بتأثير ضغط الادارة وصرامة القانون.

انتهى الاضراب طبعاً وعاد الاولاد الى صفوفهم ولكن ماذا كانت النتيجة يا ترى ؟؟ كانت النتيجة أن حضر الى المدرسة الرشيدية المستر فرل وهو مفتش انكليزي يصحبه مفتش معارف القدس فاستدعى الطلبة الذين أضربوا عن العمل وسألهم عن أسباب تأخرهم عن شهود الدروس في ٢ نوفمبر فأجابوا اننا اضربنا احتجاجاً على وعد بلفور المشؤوم .. فتناول المفتش الانكليزي عصاه وطفق يجلدهم على أقفيتهم بلا رحمة ولا شفقة ، وانتهى الفصل على هذه الصورة المحزنة .

هذا ما اتصل بي عن هذه الحادثة أنقله الى الامة لتسجله في تاريخ العمل البريطاني في القرن العشرين

لا نعلم كيف تحلل ادارة معارف فلسطين لنفسها ما تحرمه على الغير ، سمعنا أمس ان الادارة منعت الضرب في مدارسها بتاتاً ووزعت مناشيرها على عموم المعلمين تحذرهم فيها من استعمال هذا القصاص ، ونراها الآن تبعث مفتشها الانكليزي ليضرب الطلبة المذنبين ولا ذنب لهم الا هذا الشعور الحي الذي أظهروه تجاه السياسة الجائرة القاضية بنزع أوطانهم من أيديهم وجعلها في أيدي الغرباء

ليس من الغريب أن نسمع عن انكليزي يضرب عربياً في دائرة رسمية فالقصة تمثل ما تشاء اوانما الغريب في هذا الفصل ما سمعناه عن بعض الاساتذة الوطنيين في هذه المدرسة فقد جاءوا بأمر من المفتش وأوثقوا الطلبة ليسهلوا له ازال هذا العقاب الفظيع بصورة يندى لها جبين الادب وتشمئز من رؤيتها النفوس

والآن قل لي بربك أيها القارئ ، ألم يكن في الادارة واحد تدفعه مروءته الى اقناع الادارة بعدل الستار عن هذه المهزلة التي لا تترك في نفوس القوم سوى العار والفضيحة ، وأين كان أولئك المفتشون الوطنيون عندما قررت الادارة جلد الطلبة المضربين ؟؟ انهم في مثل هذه الظروف يختبئون وراء أصابعهم وفي غيرها يظهرون امام الملأ متبجحين بمروءتهم وشممهم، وغيرتهم على الامة والبلاد

لقد قرأنا في عدد الشورى الاخير أن الاستاذ السكاكيني خطب في اجتماع ضم أساتذة منطقة نابلس فافتتح كلامه بقوله : يجب أن تبنى المدارس على اعزاز التلميذ لا على اذلاله ، فكيف نوفق بين كلام هذا الاستاذ وما قام به المفتش الانكليزي في المدرسة الرشيدية من اذلال الطلبة وكسر عواطفهم القومية !!

هذا درس مفيد يجب أن تتلقاه الامة وما أجمل دروس الحياة لمن يتعظ ويعتبر

(الشورى — هذه حادثة غريبة جداً فالواجب على اللجنة التنفيذية ان تبرق بها الى حكومة لندن وصحف انجلترا ونحن على يقين من ان حكم الرأي العام الانكليزي وحده يكفي في هذه المسألة لان الشعب يسأل عادة عن سلوك اي فرد من أبنائه وكفى بالله حسيباً)

الهند

لاهور في ٢٠ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

: مؤتمر لاهور

عقد المسلمون في لاهور مؤتمراً يوم ١٧ اكتوبر في بهو (بردلف) وقد حضره كثير من العلماء كان من بينهم شيخ صديق حسن ومولانا عبد القدير ومولانا جماعت علي شاه وغيرهم . وقد انتخب مولانا عبد القدير رئيساً المؤتمر فقام خطيباً في الحاضرين فبعد أن أبان أهمية حيدر اباد ونظامها وانها نواة الاستقلال الهندي قال : كان من واجب الهندوس ايضاً مناصرة قضية النظام ضد الانكليز وضم صوتهم معنا ولكن مع الاسف ان الهندوس يسددون خطواتهم نحو الجهة التي هي ضد القضية الوطنية وبعده قام شيخ صديق حسن وطلب من المسلمين الالتفات نحو هذه القضية الكبرى وقال ان حيدر اباد لا تقل أهمية في نظر المسلمين عن مسألة الريف ومن مسألة الترك فيلزم على مسلمي الهند أن يعملوا متحدين ويواجهوا هذا الخطر المحدق بهذه المملكة العزيزة فقام بعده جماعت علي شاه وتكلم مثل الاول ثم قرر المؤتمر .

(١) ان هذا المؤتمر يقدر الخدمات التي اداها النظام (ملك حيدر آباد) للاسلام والهند ويرجو هذا أن تقوم الحكومة الانكليزية على وعدها تام معمولا تمس بشيء شده

(٢) ان المؤتمر يساعد النظام في طلبه الحق في ارجاع مقاطعة برار وضمها اليه

(٣) ان المؤتمر يطلب من الحكومة أن تنشر للناس بياناً بسياستها حول هذه المسألة وجميع المعاهدات والقرارات التحرية حول هذه القضية

(٤) ان المؤتمر طلب من الحاضرين (الدكتور سر محمد شفيع) (مستر حسن امام) راجا محمود اباد ، وراجا جهانكر اباد وسر صديق حسن ليؤلفوا وفداً منهم ليقابلوا (حاكم الهند العام) ويعرضوا عليه طلب مسلمي الهند نحو هذه المسألة

الجزائر

زار البلاد الجزائرية المستر رمسي مكدونالد رئيس الوزارة الانجليزية السابق . وسيزور البلاد التونسية في خلال نوفمبر الجاري

مراكش

— معلوم ان فرنسا لا تسمح لسلطان المغرب الاقصى بأن يتحرك أقل حركة إلا بواسطتها ومن ذلك ان السلطان يوسف أراد أن يعزي باي تونس برئيس وزرائه فتنبه المقيم العام الفرنسوي وأبرق هو الى المقيم العام الفرنسوية في تونس يكلفه ابلاغ تعزيات السلطان للباي ...

— لا تزال الحرب مشتبة في الريف وقد انكسر الاسبان كرة جديدة بجوار شيشوان

تونس

— عاد المسيو لوسيان سان المقيم الفرنسوي العام في تونس عائداً من اجازته في فرنسا

— احتفل بجنازة رئيس وزراء تونس السيد مصطفى دنقزلي احتفالا كبيراً يليق بقدره وقدر اخلاصه لفرنسا

— غادر المرشال فرانشه ديسبراي البلاد التونسية قاصداً الجزائر لتفتيش حالة الجيوش الفرنساوية

سورية

حالة الثورة السورية

معارك العقيبة وحرجلة

لا تزال المعارك في سورية مشتدة في كل مكان ولعل اعظم معارك هذا الاسبوع معركة وقعت عند قرية العقيبة انهزم فيها الفرنسيس والجركس اشنع هزيمة وخسروا خسارة كبيرة وكذلك معركة حرجلة فقد كانت على الظالمين شراً ووبالا

وقد علمنا ان مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة سينشر تفصيلات هذه المعارك

ذكرى ١١ و١٣ نوفمبر

تحتفل الامة المصرية يوم ١٣ نوفمبر بعيد الجهاد الوطني وهو اليوم الذي هب فيه سعد باشا وبعض زعماء مصر للمطالبة بحقها

وسيحتفل الانجليز في فلسطين وسائر الممالك بعيد عقد الهدنة في ١١ نوفمبر تلك الهدنة التي انتهت بوقوع بلاد العرب في هذا الاسر

والغريب ان الانجليز والفرنسيس يدعون اهل فلسطين وسورية ليشاركوهم في هذا «الفرح» ولله الامر من قبل ومن بعد !

روح مدارس العراق

وروح مدارس فلسطين

(بغداد — بالبريد الهوائي)

جاء في منهج الدراسة الابتدائية لمدارس الحكومة العراقية عن الغاية من تدريس التاريخ ما يأتي : « ان الغرض الاصلي من تدريس التاريخ في المدارس الابتدائية هو تعليم تاريخ الوطن وماضي الامة . والغاية القصوى من ذلك هي تقوية الشعور الوطني والقومي في افئدة التلاميذ » بهذه الكلمات تدعو وزارة معارف العراق المعلمين في مدارسها كي يقوموا بواجبهم المقدس نحو الوطن . حقيقة ان مستقبل البلاد بيد معلميها اذا تم ارادوا ان يكونوا رجالا عاملين . المعلم هو الذي يخلق الامة ويكون روح الاجيال القادمة . وينتظر من المعلم في بلدان الشرق الادنى العربي ان يكون قبل كل شيء داعية الى الوطنية الحقة كي تتمكن من تكوين وحدة متجانسة تحترم نفسها وتتمسك بتقاليدها الحرة الصالحة ليس المعلم ملقناً يجمع المعلومات الغربية ليملأ بها ادمغة الطلاب بل هو قبل كل شيء مهذب يبث في نفوس التلاميذ ناراً متأججة من الوطنية الثائرة العاملة . نحن اليوم في عراك حيوي فاذا لم نتسلح بالايمان القوي بقضيتنا ونتعصب لبلادنا يتغلب علينا الخصم. اذهبوا الى المدارس الصهيونية في فلسطين تجدوا روحاً صهيونية قوية بين الطلاب . ومع ما فيها من المتقصان فان هذه المدارس الصهيونية تقوم بتحقيق أهم غاية من تأسيسها وهي تربية نشء صهيوني حر يسعى لبث فكرتهم والعمل لاحياء قوميتهم رغم جميع العقبات

قد تفوق مدارس معارف فلسطين المدارس الصهيونية من بعض الوجوه ولكنها بكل اسف تنحط عنها من حيث الروح الوطنية . أليس من العار ان تكون الروح الوطنية ضعيفة في في مدارس حكومة فلسطين ومعلمو المدارس عرب والمفتشون عرب وأكثر مفتشي المركز في القدس عرب ؟ الا يشعر هؤلاء المعلمون والمفتشون بواجبهم ؟ ألا يدرون بما يقوم به اساتذة اليهود في مدارسهم ؟

هل اخاطب ادارة المعارف في فلسطين وادارتها بين الاجانب وهم يسيطرون عليها ؟

هذا منهج التدريس الابتدائي لمدارس فلسطين هل تجد فيه ما يدعو الى تقوية الروح القوميه واثارة النفوس الساكنة ؟ تجد فيه اسماء لرجال العرب ومشاهيرهم ولكن ذكرهم لا يكفي اذا لم يصرح واضع المنهج ان غاية التدريس الابتدائي هي تقوية الروح الوطنية والاقتداء بمشاهيرنا والدعوة الى الدفاع عن اوطاننا والمحافظة عليها من اعدائها . لماذا رضينا بهذا المنهج ؟ هل يعلمه المعلمون حرفاً حرفاً ولا يخرجون عليه ؟

هذه كلمة نرسلها الى حضرات الزملاء المعلمين في فلسطين مذكراً لعلنا نقوم بواجبنا نحو الوطن مهما كثر اعداؤه وكثرت مصائبه

درويش المقدادي

حوليات مصر السياسية

اذاع صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا بياناً ذكر فيه ان سعادته وضع تاريخاً بهذا الاسم للحركة المصرية في أيام الحرب وبعدها متضمناً جميع الوثائق المهمة التي لها علاقة بالتاريخ المصري الحديث منذ سنة ١٩٢٤

تأبين وهتد الجبيم ناقب وذكروا ألم ضياعه
ذهب فؤاد سليم ثم ذهب احمد المريود
واليوم يذهب عادل نكه

ثلاثة (١) هم زينة ثلاثة في افق الشهادة في سبيل الوطن . وكان عادل نكه على شدة بأسه وبسالة جأشه من ادمث خلق الله خلقا واسكنهم طائراً وأرقهم حاشية وأشدهم حياء وحشمة لكنه كان يخبأ وراء تلك الاخلاق الرضية غضبة تكدية من غضبات الرئبال ولا عجب فان هذه الثورة قد أثارت كوامن النفوس ونلت كنائن العزائم واستورت زناد الشمم العربي بعد أن ظن الاعداء ان هذا المارن قد جدع . فكيف لا ينزع عرق البسالة بمن هو سليل اورمتها وابن بجدتها

سلام الله عليك ايها العاذل الراحل الذاهب في اشرف سبيل الدفع عن الوطن والنضال عن الشرف . سلام الله عليك ايها الشهم الذي اختار ميتة العز على حياة الذل وأبى الا أن يسجل اسمه في تاريخ استقلال البلاد الى بجانب الابطال الذين ابتاعوا هذا الاستقلال بجماجمهم الزكية

سلام الله عليك أيها المجاهد الذي لم يضن بشبابه النضير على تلك الجنان النضيرة وبرهن ان العرب الذين فتحوها أولا يحسنون أن يفتحوها ثانيا

سلام الله عليك من هـذا القلب الكليم قلب صديق لك ولوالدك وابن صديق لجدك ووالد جدك ولجميع آلك الكرام مما أمرالى عند تعزيتهم بأن أعزي نفسي وان أكفكف دمعي الذي يسابق مدادي الى القرطاس ووداعاً أيها الحبيب المعجل بالرحيل الفارط الى حوض المنية حباً بالمجد وإباء للضيم ولكن لا تظن ياعادل انك انطويت عواننا مضيت . لا ولعمري كما انت حي ترزق عند ربك انت حي في القلوب ، مخلد في الصدور ، مؤبد في السطور ، وانك بهذا لم النشور قبل النشور

(البيان) شكيب ارسلان

(١) الشورى — كتبت هذه المقالة قبل وفاة المرحوم الشهيد رشيد بك طليع

اخواننا في المهاجر

نشرنا في عدد سابق قصيدة الشاعر الاديب والوطني الفاضل رشيد افندي الخوري شاعر المهجر الملقب هناك بالشاعر القروي وقلنا انه ألقاها في حفلة تكريم الشاعر البرازيلي

وقد اطلعنا على تفصيل لهذا اتلك الحفلة نشره المواطن الفاضل حبيب افندي المسراوي سكرتير جمعية الاتحاد السوري في اوليفيرا (البرازيل) وهذا بعض ما نشره :

« ان اعتداء فرنسا علينا قد صير لنا اصدقاء عديدين من كبار الامة البرازيلية الحرة وا كثرهم كتب محبذا ثورتنا ومقبحا اعمال الدولة الفرنساوية ومن هؤلاء الاكارم الكاتب القدير والشاعر المشهور الدكتور (باولوطوريس) الذي زار سوريا والريف وتطير بين رأسه كيف تفتك الدول القوية (المتمدنة) بالشعوب الضعيفة وفي ١٢ آب القى حضرته محاضرة في مدينة (سان باولو) حضرها فريق كبير من البرازيليين الذين يعشقون الحقيقة ويعبدون الحرية فسمعوا باذانهم وصف وحشية الجيش الفرنساوي ونظروا باعينهم بعض فظائع تشبيب الاطفال اذ عرض على انظارهم كل ذلك بالفانوس السحري .

وما تطرب له نفس كل عربي تحية الحضور لحضرة المجاهد الاكبر سلطان باشا حينما ظهر ممتطيا جواده كأنه قطعة من جبل وعليهم بالحاح الى اعادة الصورة مرة ثانية فاعيدت وهنا لا تسأل عن الفرح والاستحسان الذي كان الجمع المحتشد يعبر عنه بالتصفيق الحاد والمناداة فليحيى سلطان فليحيى سلطان . وفي تلك الحفلة الحافلة تلى الشاعر القروي (رشيد سليم الخوري) الذي تفاخر سورية بشاعريته ووطنيته قصيدة خالدة كان لها اعظم وقع في نفوس الاحرار كما انها كانت اكبر صاعقة على الطغمة الاشرار »

درس وطني من اوستراليا

رسالة بدون تعليق

وصل الى يدي بعض أعداد من الشورى وعلمت بفاجعة الوطن بفقد أعظم أبطاله المأسوف على شبابه فؤاد بك سليم وبالاحرى فؤآد كل من عرف فؤاد . بكيت صفا الابطال ويحق لكل من نطق بالضاد أن يبكي فؤاده اذا فقده . كان فؤاد هو الوطنية المجسمة أعرفه حق العرفان ، أعرفه سرحا كان يشرق الاردن

وأعرف كذلك المأسوف على شبابه أحمد مريود الزعيم المشهور صاحب الرأي الصائب والنظر الثاقب . أعرفه كذلك في وصال وأنذ كره ولا أنساه

نعم أتذكر الشهيد المرحوم أحمد مريود المسلوب كل حرية وطمأنينة وحوله الاعين والارصاد ، يطارد من الفرنسيس . والمسيو ركابي برصده لهم . . . . وكل هذا مع بذله كل غال ونفيس لاجل حرية وطنه وبني جلدته

وفيما بين العباد وبين الانكليز والفرنسيس وبين الركابي معهم لوانه يوجد عشرة في هذه الامة مثل فؤاد وأحمد لكفى!!

ولكن من أين لهذه الامة التعيسة هذا الحظ طالما يوجد من أبنائها من يطعن قلب هذا الوطن بعدية يتقاسم أسم اللؤم والخيانة وهم أيضاً يدعون الوطنية وخدمة المصلحة العمومية!

بربك اسمح لي ياسيدي لاحدثك بما جرى معي أخيراً .

أتاني رجل اسمه منصور حبيب مخرى مشرق من جبل لبنان الكبير : أو الجمهورية اللبنانية وان شئت فقل جمهورية لبنان الكبير ... يطلب احساناً . وليتك تعرف ان هذا الاحسان وكيف يطلب الاحسان وباسم من وتحت أي ستار يطلب الاحسان : قابلته كما يقابل الاخ في الغربة أخاه . والغرباء كالاخوان وبالاخص اذا كانوا من قطر واحد فصار يكلمني بالانكليزية المكسرة .. كلمة وأما بالعربي وكلمة بالانكليزية وذلك امام المستخدمين والزبائن الانكليز ... ثم عض على شفتيه غامزاً حتى لا أتكلم بلغتنا امام هؤلاء فقلت له بالانكليزية : ياهذا أتخجل الانسان من أصله وجنسه ولغته ؟

نحن أشرف منهم ولغتنا أعظم وأشرف بكثير واني أعتقد بأن كل من يخجل بأصله لا أصل له ولا شرف . فسكت واعتذر بأنه يخاف ان الانكليز يضحكون علينا ونحن نتكلم بلغتهم . فقلت له لماذا هم لا يخافون أن نضحك عليهم وهم يتكلمون بلغتهم في بلادنا كأنهم أسياد ؟؟ هذه الجادلة اللطيفة كانت بيننا كمزاح أو مداعبة وحديثنا هذا كان بالانكليزية والعربية معاً والذي لا يفهمه بالانكليزية أعيده بالعربية وقد كلمته الانكليزية عمداً لتخجيله امام الانكليز الذين لحظوا عند غمزه اياي وعضه العض على شفتيه حتى ضحك عليه كل من حضر

الخلاصة ان الرجل كان مستعجلا فتح امامي دفتر التبرعات من أولاد العرب في استراليا يتطلع على وصولات برطانهم وحساباتهم فقلت هذا شيء عظيم زادهم الله نعماً وكرماً .

ولكن قبل كل شيء أرجوك أن تخبرني متى غادرت الوطن ؟ وكيف حاله ؟ وسألته أن يصف لي بعض المواقع وعن الشام وأهلها المساكين . وكيف حالة الثوار وقوتهم المعنوية . وهل يأرى يخرج الفرنسيس عن قريب قبل تخريب بقية تلك البقعة المقدسة ؟

كنت أسأله هذه السوآلات المتواصلة وقلبي يكاد يقطر دماً متعطشاً لاقل الاخبار ومصغياً ملتهماً كل كلمة ستخرج من فيه .

أتدري ياسيدي ماذا أجابني هذا الرسول المبعوث من قبل الفرنسيس لاجل جمع الحسنات . والتبرعات لمنكوبي لبنان الذين نكبهم الفرنسيس ونكبوا أنفسهم ؟

أتدري ماذا أخيراً نحن أولاد وطنه من الثوار المنتصرين لوطنهم ولانفسهم والباذلين أرواحهم فداء للحرية . وهل تدري ماذا قال عن الفرنسيس ؟

أجاب منصور حبيب مشرق وكلي آذن صاغية لما يقوله بكلامه الجبلي البسيط لعنه الله قائلا :

« شرف ياحبيبي لاحكيلك . كل ها الحرب »
« وهالقيامة كلها دينية . والفرنساوية الله »
« ينصرهم وينصر دين المسيح هم الذين »
« خلصونا وعم يخلصونا من هالسلمين »
« الكفار شو بدي احكيلك القيامة قايمة »
« والدروز الله ربنا يقوي الفرنساوية عليهم »
« حتى يهلكوهم عن آخرهم هم أول من بدا »
« الحرب ويتبعوهم بعض حرامية الشوام »
« وهيك اشتدت الحركة حتى صارت الشام »
« اكبر جبهة حرب ولو تشوف حالة الجبل »
« والفقرا وقيلاما والمساكين اللي هم »
« يموتوا من الجوع لقلت يارب ارحم »
« مافيش باليد حيلة والخلاصة الدروز هم »
« يا كلوها من الفرنساوية وفرنسا بدنا »
« تحرق قيس قيسهم ومثلهم الشوام والفوحة »
« وجبل حوران الخ الخ »

فلما سمعت هذا الكلام الوضع المدهش قلت في نفسي ربما أن هذا الرجل جاء يضحك علي أو كأنني بمنظره بائع دجاج بين سماسرة اليهود في باب العمود ، أوربما تكون العقول قد انقلبت ادليون مالح ... اقرأ الشورى فاعلم الحوادث مفصلة واقرأ الجرائد الانكليزية فاذا هي تؤيد بعض أقوال الشورى وهـذا المهووس جاء لاستراليا يتسول كفاه ودين المسيح والصليب ؟ فقلت له :

ويعد أن يحرق الفرنساوية قيس هؤلاء سيحرقون قيس قيس جبل لبنان والجمهورية الكبيرة اللبنانية ويحرقون قيس كل من يرفع رأسه فيما بعد ليطلب الاستقلال والحرية !

فقال : يا حبيبي انت غلطان . فرنسا انتدبتها كل الدول لبني البلاد : وتعلم اولادنا وتفتح مدارس ... اسم فرنسا مشهور في كل العالم بأنها هي ام الحرية ؛ ولولا فرنسا لكانوا المسلمين قتلوا كل النصارى في سورية والجبل ، الله ينصر الفرنساوية » هنا زاد جنوني وآني بخاطري ان اكسر رأسه بالتلفون الموجود امامي .. فقلت لنفسي ولكن ماذا يقول الانكليز اذا رأوا مثل هذه الحالة واني ضربت ضيق !

لقد صادفت جميع المصائب ولكن مثل هذه المصيبة لم أصب في حياتي فرأيت آخذ أنفاسه ليذهب الى ربه شهيد خدمة فرنسا وجنونه وتعصبه !

ولقد وقف شعر رأسي وقلبي امتلاء حقداً فقلت له انت تطلب حسنات تحت هذا الستار ! قال نعم فقلت له ان شهداء هذه الحرب مثل فؤاد بك سليم واحمد بك مريود وغيرهم من الابطال لا يدخلون حرب دينية ولو أعطيتهم العالم بأسره وسألته عمن ارسله لاستراليا وأين اوراق اعتماده لاعرف من هو مرسل فقال « ياحبيبي أوراق موجودة في بيروت » عاصمة مقاطعة كوتسلند شوف يا حبيبي دفتر تبرعات اولاد الحلال اولاد الكرام ربنا يكثر من أمثالهم وينصر دين المسيح احنا مش عاوزين منك شيء ياحبيبي بس بدي تشوف هالدفتر وتقتنع الله يطول عمرك ويخلي شبابك ان أعطيت بارة أو مية اسمك يكون موجود بين اسماء المحسنين وكل هالاسامي بتروح للكنيسة ويقدس عليها الخوري » وهنا جال في خاطري ان أسب دينه ودين الخوري وتلك تكون اول مسبة في حياتي مع اني مسيحي متدين .. فسألته لمن تذهب هذه الدراهم المجموعة ؟

فذكر لي جمعية خيرية وجمعية الصليب الاحمر وقال « ومن هناك تصرف على المساكين وغيرهم وحيات شبابك يا حبيبي انا لوحدي دفعت اعانة ١٠٠ ليرة ذهب » ولعلها ذهب الفرنسيس » وجئت لاستراليا ومصروفي على حسابي الخاص لجمع الاعانات من الكرام الذين مثل جنابك . احنا مش عاوزين شيء بس بدي تشوف هالاسامي الله يكثر منهم ان أعطيت واذا ما أعطيت انا ما يهمني ياحبيبي انت تساعد دينك وصليبك » فقلت له كفاك ياهذا هذيانا لفق مثل هـذا الكلام على غيري فقال (يعني ما بدك تساعد ؟) فقلت له ساعدت وساساعد وأعرف كيف أساعد وبأي طريقة ولمن . وانها يجب أن تكون تحت يد مفتي الديار الفلسطينية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى تذهب مساعداتنا بدون تمييز اسم وبدون قداس وبدون صلاة خوري ...

ثم أطلعته على ما عندي من أعداد الشورى لافهمه حقيقة الفرنسويين ومن هم الدروز أبناء معروف وسلطانهم الاطرش ومن هم الثوار الابطال الذين سيخلد اسمهم التاريخ جيلا بعد جيل . عند ذلك ذهب الخواجه منصور وهو يسب ويشتم ويدمدم ...

مكاي (اوستراليا) يوسف غالي

جواد وأشتات

مقالات الامير شكيب

سيدي ابا الحسن

مما لاريب فيه ان كل عربي مخلص لوطنه يود للامير شكيب ارسلان حفظه الله ويتمنى له من صميم فؤاده الفوز والنجاح في مهمته لما له من حسن الدفاع عن جميع حقوق البلاد العربية . ولقد وددت لو أن أحد الادباء جمع لنا مقالات عطوفته لتكون قدوة صالحة للشبيبة العربية الناهضة

الكويت عبد الله بن علي الصانع

(الشورى — نحن نحبذ هذا الاقتراح ونلتمس من الزعيم الجليل تحقيقه حرصاً على تلك الدرر التي زينت الادب العربي ولا تزال ترفع قدره في المشرق والمغرب)

قضى الامر

جاء في بلاغ رسمي نشرته حكومة فلسطين عن الهجرة الصهيونية ان عدد الذين دخلوا فلسطين في شهر سبتمبر الماضي بلغ ٦٧٧ مهاجراً وان عدد الذين غادروها في خلال ذلك الشهر بلغ ١٠٨٧

لم يهزل الناس لما قالوا ان الوطن الصهيوني لا يمكن أن يقوم برغم أنف الطبيعة . ليت الحكومة الانكليزية تقنع بهذه الحقيقة فتترك هذا الوطن المزيف وشأنه ليتهاوى ويعود السلام بينها وبين الامة العربية بدلا من العداء

وعلى كل حال فان هذه الارقام قد بعثت أحلام بلفور وأمثاله ويصح لنا أن نقول اليوم لكل عالم بالوطن القومي احسن الله عزاءكم به لانه طار وقضى الامر الذي فيه تستفتيان !

هل جاءت الشورى؟

في اليوم الذي يكون فيه وصول الشورى الى يافا ، تجد الناس يسألون بعضهم بعضاً : هل جاءت الشورى ؟ وقد سمعت أحدهم يقول : لموزع البوسطة ساعة توزيعها : (أهلا بك وبالشورى) . فأنا أهنيء هذه الجريدة بما أحرزته من ثقة وبالاخص في وطنها فلسطين والسلام يافا (م . ع)

هل صحيح ؟

في بوليس جنين

كتب الينا فاضل زار قصبة جنين ان البعض من الناس يروي للبعض الآخر ان زوجة أحد ضباط البوليس الذين اشتهروا بالقسوة اختصمت مع أصحاب بستان في جنين معتزة بقوة زوجها وان الضابط أخذ جراجاً من أحد القرويين بمبلغ ١٢ جنيهاً مع أنه يساوي ٥٠ فدفع ٥ جنيهات ولم يدفع الباقي وان صاحب الجراد يخشى المطالبة بحقوقه وان قسوة هذا الضابط وصلت الى أنه يضرب شقيقته لدرجة انها تعاطت قليلا من السم لتتخلص من حياتها وانها لاتزال طريحة الفراش

فهل هذا صحيح ؟ وهل لسعادة مدير البوليس العام في فلسطين أن يحقق هـذه الحوادث ؟

حول عيد الجمهورية ...

كان يوم الجمعة ٢٩ اكتوبر عيد الجمهورية التركية . فاقامت الجالية التركية في مصر احتفالا فخما في حديقة الازبكية تكريما لذكرى اعلان الجمهورية . ولا ريب في اننا نشارك الاتراك في شعورهم لانه يجمعنا بهم من صلات سواء أكانت قديمة أم حديثة . واننا نتمنى لهم الخير في نهضتهم الجديدة .. هذا ما نحمله نحن لهم فهل يحملون لنا يا ترى ؟؟

شهدنا احتفال الاتراك في الحديقة فآلمنا وجود الاعلام الصهيونية التي كانت ترفرف في كل ناحية من نواحي الحديقة بل كان الواحد لا يكاد يخطو خطوتين الا رأى علما صهيونيا بجانب (أخيه) أو (صديقه) العلم التركي المعمور !! لقد هالنا ما رأيناه وكنا نود لو ان اللجنة التركية التي اقامت الحفلة كانت ابعد نظرا ... انها لو كانت كذلك لفكرت على الاقل فيما ترفع من الاعلام ، لا سيما وان العلم الصهيوني ليس بعلم دولة تقضي المجاملات برفعه والاكثار منه . لم ان سعادة السفير اشار بذلك لفرض في نفس الحكومة الكمالية ...

القاهرة (عربي)

جائزة ...

يقضي نظام البريد الدولي العام ان الرسائل والجرائد اذا لم توزع بسبب عدم معرفة صاحبها او عنوانه ورفض الاستلام تعاد الى مرسلها او الى مصدرها على الاقل

وبريد فلسطين من البرد الداخلة في اتحاد البريد العام ولكنه ابتدع من عامين بدعة عجيبة وهي انه لا يعيد الصحف الى مصدرها عند تعذر توزيعها !

فنحن على استعداد لدفع جائزة حسنة لمن يكتشف السبب الحقيقي لهذه البدعة اذا كان غير السبب الذي عرفه الناس كافة حتى الآن وهو مطاردة الصحافة وخنقها !!!

الشيخ الخليع

قال كاتب من نابلس :

هو شاب أزهري النشأة « استاذ » التربية علم تعليمه في مدارس فلسطين فراح الى الاستانة فلم يفلح ، وذهب الى الازهر فلم ينجح ، فعاد الى وطنه كأنه الدلو المخروق ، وصل فارغاً من الماء ولم يكن خالياً من الاقذار !

لاسباب لا يعرفها أحد عين معلما في مدرسة وطنية معروفة في نابلس . ولكن المقول ان ابراعته في التهريج دخلا في المسألة ...

له لسان طويل سليط ، يشتم التلامذة ويلقنهم أشنع ما تجمع في غربته من الالفاظ .. حقود ويكفي أن أقول ان أمه أرمنية . . يعلم الديانة الاسلامية وهو لا يصلي ولا يصوم ثم يتعاطى الخمور .... وقد باع أرضاً ورثها الى الصهيونيين .. شهدته في مجلس أنس في دار ، فلما انتشى ترنح وخرج ثم قام فرقص .. وقيل انه رقص ذات مرة في دار كان بين أهلها بعض تلاميذه ...

لا أذكر اسم هذا الشيخ ولا أشير اليه بصراحة ، لان غرضي ليس التشهير ولكني أعرف ان نابلس كلها تلقبه « بالشيخ الخليع » اذا كان ذلك كذلك . فماذا لا تبحث عمدة المدرسة في ابعاد هذا الخليع عنها ؟ فهل ماتت الكرامة وماتت المروءة ؟

٩٨٥٠

اعترفت المفوضية الفرنسوية في سورية بأن عدد الذين هجروا جبل لبنان في عام واحد بلغ حسب احصاء جوازات السفر ٩٨٥٠ نسمة ولكن كم عدد الذين سافروا بدون جوازات والعادة ان عددهم يكون أكثر ؟

فهل من شك بعد ذلك بأن فرنسا خربت سورية وافقرت لبنان من أهله ؟

لسان العدل

حمل الينا البريد الامير كي جريدة عربية بهذا الاسم تصدر في ديترويت « مشيغن » في الولايات المتحدة مرتين في الاسبوع لصاحبها الاديب المفضال شكري افندي كنعان وقيمة اشتراكها السنوي ٥ دولارات اميركية فنرجو لها الرواج والانتشار

اعلان الوسكي ...

شكراً لجريدة « السياسة الاسبوعية » فقد رفعت ذلك المنوان السمج وتلك الدعاية الباردة من اعلان الوسكي الذي كان ينشر فيها بعنوان « جل الشعر العربي » وتحته ذلك البيت من شعر شوقي وقد نشرنا ذلك في حينه ...

كلمة للحكمدار

قال رسل باشا مدير بوليس القاهرة في تقريره السنوي « ان انعدام شكوى الجمهور من ضباط البوليس انعداماً تاماً تقريباً يؤكد لي ان الجمهور يثق بضباط بوليس العاصمة »

والصحيح ان انعدام شكوى الجمهور ميبعثها عدم اهتمام ولاة الامور بشكايات الناس ، فصار الشاكي لا يستفيد من شكايته الا عداوة الضابط وانتقامه .

لو كانت الحكمدارية تهتم حقاً بشكايات الناس من ضباط بوليس القاهرة لوجدت الف شكوى في اليوم ولكن !!!

تأدية الشهادة

عالجت جريدة الكوكب الغراء موضوع تأدية الشهادة فلامت الجمهور على فقدانه الشجاعة وعدم تقدمه بها . ولكن لو درى الاستاذ صاحب الكوكب ان الذي يسوقه سوء الحظ الى الوقوف أمام البوليس لتأدية شهادته يحقر و « يبهدل » ويعطل عن أعماله بشكل غفلة لقدر الناس على فرارهم من تأدية الشهادة . ان لسان حال الناس اليوم هو :

« النار ولا دخول اقسام البوليس بأي حال كان »

اخبار جنين

قال مراسل من جنين :

— لا حديث للناس الا موضوع الانتخابات البلدية ويكفي القول أن الاجماع سيكون بجانب الوطني الفاضل السيد نافع افندي العبوشي وسرى

— زار جنين الاستاذ الكبير النابغة خليل افندي السكاكيني المفتش العمومي للمعارف وقد تفقد المدارس والقى على الاساتذة والطلبة خطاباً بليغاً حض فيه على العناية باللغة العربية واذكاء الروح الوطنية

ومما يستحق الذكر ان الاستاذ السكاكيني رفض تلبية الدعوات التي انهالت عليه من الاعيان ومن الاساتذة وكذلك صنع في نابلس . وقد رأيته يرسل من يشتري له الطعام من السوق . فاين هذا الشمم من فعل ذلك المفتش الذي كان يحضر نفسه الى بيوت الناس ويستجدي من الاساتذة صفائح السمن والزيت والعسل !

مجلة العروس

وصل الينا العدد الاول من السنة السادسة لمجلة العروس الغراء التي تصدر في بوسطن (الولايات المتحدة) لصاحبها المواطن الفاضل طانيوس افندي سليمان نقولا وهي مجلة لطيفة لدى أجل ما انفردت به اشهر المؤلفات الوطنية باللغة الدارجة في بر الشام فنرجو لها الرواج والنجاح

طبيب المجدل ايضا

طار في قرية الخصاص التابعة للمجدل مقبرة فيها ثلاثة نواويس من الرصاص احدها محكم القفل والاثنان باليان والغريب ان طبيب صحة المجدل رافق مأمور الآثار مدة الفتح ويقال انه فاز بشيء ثمين .. والاغرب من هذا ان الدكتور ضرب بكرباجه المعروف أحد أهل الخصاص ضرباً اليما وقبض على أهل الخصاص جميعاً بحجة ان المضروب كان شتم أحد اتباع الدكتور فنوجه الى ذلك انظار الحكومة ونسألها هل هذا الرجل طبيب أم جلاد ؟

المجدل (فلسطين) (مثالم)

(الشورى — لا دخان بلا نار . هكذا يقولون . فيا على حكومة فلسطين لا انتحقق شكايات أهل المجدل من طبيبهم والسلام)

المطبعة التجارية الكبرى بمصر

شهداء الثورة السورية

لكاتب كبير وعالم نحرير من زعماء الثورة

من المصائب التي تتمتع بها صاحب الشهرة الواسعة ان عيون الناس أبداً تحدق اليه وتحاول غالباً أن لا ترى فيه غير المزايا الفاضلة البارزة حتى لو لبس البالي لرأت في أطماره شارة القطيفة والدمقس .

هل أتيح لاحد من الباحثين العارفين بأمزجة الناس أن يدرس لنا مجد الكريم بطل الريف مثلا ويرسم لنا صورة من ذهنيته بالالوان الطبيعية المطابقة ؟ لان كل ماقرأناه عنه خصوصاً يوم كان النصر يبسم له يدل على انه من زمرة الابطال الذين سجد امامهم (كارليل) في القرن الماضي . فهل هو أهل لهذه العبادة يا ترى ؟ . أم ان الايدي التي رسمته زوقت صورته بهذه الالوان الفتانة ؟

ان شغف الدهماء بذوي الشهرة قد يتعدى حدود الاعتدال فيدفع المؤرخ الذي يلتقف أخباره من الافواه من غير تمحيص الى مساواة الزال والخطل . ومما حمل بعض النقادين في هذا العصر الى الشك في التواريخ التي وضعها المتقدمون يوم كان جل اعتماد المؤلف على الرواية لا على قواعد العلم الجريب والاستقراء الخالي من الغرض والزغل .

الدعاية السياسية تجوز حتى على بعض الخاصة فهم اذا ماسمعوا الطبول تدق في الاسواق لاستقبال « الفاتح العظيم » لم يتمالكوا أن يسجدوا مع الساجدين .

الاعجاب ، والثورة والفزع هي مثل للتناوب يمنى اصحاب الاعصاب الرخوة فعلى من يعنى بتدوين الوقائع ان يكون حذراً لا تأخذه في الحق لومة لائم

لقد كتبت هذه التوطئة الموجزة لتفسحوا لي حقلا في صحيفتكم اذكر فيه نبذاً من تاريخ حياة افراد لم يرزقوا شهرة واسعة وقد يستحقون بأعمالهم ان يكونوا اعلى كعبا وارفع مكانة ، وان ماينظر اليه القراء في خبرهم هو أسماؤهم الحق لا تصنع فيه ولا تزويق وهؤلاء الافراد هم من الذين استشهدوا في معارك اليوم الثالث والعشرين من شهر اكتوبر الماضي في الغوطة .

(الاول) السيد صادق المغربي ، وهو شاب التحق باختياره بثورة ابراهيم بك هنانو سنة ١٩٢٠ وكان في الجيش الفرنسوي فأنف انفة من ان يحارب اخوانا له يدافعون عن الحرية والاستقلال والشرف فانضم اليهم في جبل القاوية وبقي يجاهد معهم سنة كاملة حتى اضطر الى الانسحاب معهم من . انسحب الى الشرق العربي وهناك استخدم ضابطا في الجيش حيناً فلم يرق له البقاء بل فضل الخدمة في الحجاز في جيش الملك علي بن الحسين

ومن غريب ماحدث له في جدة في اواخر ايام الملك الماضي ان فرانسه احتالت عليه بحيلة غريبة قدمته الى احدى حوارمها الراسية في الميناء وهنا كبلته بالحديد وساقته الى الديوان العرفي فحكم عليه بالاعدام ولكنه اخيراً نجا بواسطة احد اصحابه بمعجزة غريبة وبعطاء جزيل .

اعاده فرانسه الى الجيش وساقته لمحاربة المجاهدين السوريين في الفرقة الاجنبية لكن بعد وصوله الى السويداء رأى بعينيه ما حل بالقرى وبالوطنيين فأبت نفسه الخضوع والخنوع ففر مرة ثانية بطريق حوران والتحق بالمجاهدين تحقيقاً للغاية السامية التي وضعها نصب عينيه والمستوى الرفيع الذي كان ينشده . وقد تضافرت الاخبار على انه كان مثالا في الشجاعة والاقدام وله مواقع حربية يفتخر بها وكان زكي الفؤاد يتقن التركية والعربية اما ابوه فتونسي واما امه فتركية وقد امتاز في معارك حوران الاخيرة واستشهد على رأس رفاقه في الحرب التي نشبت في الغوطة

(الثاني) حسين المفتي : من قرية قريبة من نابلس في نحو الخامسة والثلاثين من العمر حصل علومه العسكرية في مدرسة الضباط الصغار المدفعية وتخرج على ايدي عثمان ثناني بك الاركان الحرب المدفعي المشهور واول ظهوره على المسرح الوطني بصورة عملية فره الجيش التركي وانضمامه للثورة العربية وتبتدىء شهرته المدفعية في وقعة (ام اللسن) وفي معارك (وادي موسى) و (عمان) . ثم انه دخل في خدمة الحكومة الحجازية على عهد الحسين بن علي فاشتهر شهرة فائقة في دفاعه عن مكة ومقاومته الوهابيين في جبل كرى بالمدفعية فقتل فارتقى بسبب ذلك من رتبة رئيس الى رتبة قائم مقام دفعة واحدة

ثم انه انسحب مع فلول الجيش الى جدة ودافع عنها دفاع الابطال سنة كاملة وتمكن من رد غارة الوهابيين على سكة (ينبع) بحزمه وفنه .

وقد اجتمعت به يوم تطوع لخدمة الثورة السورية فرأيت فيه اخلاصاً مجسماً واداً في الجبل ممتازاً وشجاعة نادرة مع اعتداد قلما يوجد في امثاله وكان مفوهاً آمالا كباراً وماكاد يضع رجله في الجبل حتى حضر المعارك الكبرى في المقرن القبلي تقابل خير البلاء في ام الرمان بشهادة اكبر زعماء واشهر في حوران بصبره وطول اناته

سألته في الجبل « لم غادرت الحجاز على العهد السعودي الجديد ؟ » فاجابني « لقد استشرت خيرة الاصحاب في امر خدمة بلادي هل تتحقق في الحجاز ام في الثورة فاجمعوا على ان الثورة هي السبيل الوحيد الآن لتحقيق الاماني الوطنية . اني طالما سمعت ذلك منهم امرت وجهي شطر الشام وقلت في نفسي لمثل هذه الساعة ربتني امي »

(الثالث) مظهر السباعي . هو خريج « الدورة التعليمية » للرشاش في الاستانة في مدرسة ضباط الاحتياط ايام النفير العام وبيته في حمص من اشهر البيوتات وقد ارتقى في الجيش العثماني الى الملازمية وأتم دراسته في الرشاش في البعثة الالمانية التي تخصصت لترقية الضباط في فن التعليم المدرسي العسكري وشارك الكماليين في حروبهم في سقاري ولما هبت الثورة في شمال سورية عقيب سقوط الحكومة الوطنية انضم الى ابراهيم بك هنانو وبقي معه الى ان انسحب الى شرق الاردن ، اما هو فاراد الاختفاء في حمص لديه لكن الفرنسويين قبضوا عليه في محل يدعى (مكسر الحصان) على الطريق وهو لابس لباس الثورة فساقوه الى حلب حيث حكم عليه المجلس العسكري بالاعدام وكاد ينفذ لولا العناية التي تدخلت في الامر مع الموات الوهاجة ثم دخل في خدمة الحكومة الحجازية في جدة على عهد الملك علي وحارب فيها « الاخوان » سنة كاملة قائداً عاماً لقوى الرشاش على خط الدفاع . ولما نشرت الثورة علمها على ربوع سوريه جاء الى دمشق مستشيراً فصبرته قليلا الى ان يتم التنظيم المطلوب فكان في حمص يعمل في الخفاء الى ان ازفت الساعة المتفق عليها فتقدم الينا الى الجبل ومعه رفيقه الحر الباسل السيد منير الريس وهما يحملان رسالة فيها اسس الاتفاق مع الزعماء نقدتها بنفسي وقرأتها عليهم فاقروها على ان يكون يوم المباشرة بالعمل في حماه في الثاني من اكتوبر سنة ١٩٢٥ عقيب مظاهرة تحدث في الغوطة وهكذا كان ، ولكن بدلا من ان تبتدىء في الثاني ابتدأت في الثالث كما هو معلوم .

وغني عن البيان ان قيمة هذه الخدمة التي اداها هو ورفيقه في حمل رسالة الاتفاق هذه لا تقدر لان سلامة الجبل من جيوش الجنرال غاملان توقفت يومئذ على ثورة حماه لذلك اشتدت « الخاصر » اضطرت الجيوش التي كانت تخرض في القرى من مرى فرساس فالسويداء فلزمها الجدول الى الانسحاب بقضها وقضيضها تاركة لبني معروف حرية العمل اشهراً اربعة كاملة . (شاهد عيان)

حاشية الذين أتم شروط هذه الاتفاقية ان لا تنفرد منطقة واحدة من مناطق الثورة بعقد صلح منفرد وقد اقر هذا الشرط الزعماء وفي مقدمتهم سلطان باشا الاطرش .

الوفد العربي الى اليمن والحجاز

جلسة مع صاحب السعادة الاستاذ احمد زكي باشا بعد عودته من رحلته

وحديث يديره صاحب السمو الامير الجليل محمد علي

قال مندوب جريدة البلاغ التي تصدر في مصر :

عاد صاحب السعادة احمد زكي باشا صديق البلاد العربية من رحلته الى اليمن والحجاز حيث عمل على رأس الوفد الذي سافر معه لازالة الخلاف بين القطرين الشقيقين وهي مهمة شاقة ولكنها ليست بعسيرة على الهمة التي اشتهر بها زكي باشا ومن رافقه من اصحاب الآراء الراجحة

ذهبت اليه مهنئاً بسلامة العودة ، وطلبت اليه أن يفضي الي بمعلومات مفصلة عن رحلته وعن النتيجة التي وصلت اليه مساعيه في سبيل السلام والوئام في بلاد العرب ، فلم يمانع ولكنه قال ان الوفد سيصدر بياناً شافياً عن أعماله لكي يطلع جميع من يهمهم الامر على ماجرى في اليمن والحجاز . وأكد لي انه عظيم الامل بالوصول الى نتيجة حاسمة قريباً ، لأن الاتفاق كاد يتم على الشروط التي يشترطها كل من الفريقين ، الامام يحيي حميد الدين من جهة ، وجلالة ملك الحجاز سلطان نجد وملحقاتها من جهة أخرى

ولما علمت ان تفاصيل الرحلة من الوجهة السياسية ستنشر بعد أيام رأيت أن يكون موضوع الحديث بيني وبين الباشا موضوعات أخرى ، فجلسنا نتكلم ولكن لم تمض دقائق معدودة حتى بدأ الزوار يتقاطرون واحداً بعد الآخر مهنئين زكي باشا بسلامة العودة الى وطنه ، مستفسرين عن الحالة في بلاد العرب . فكانت جلسة مفيدة سارة ، أجاب فيها صاحب الرحلة على الاسئلة التي وجهها اليه الحضور ، وأفاض في الكلام على اليمن والحجاز وما هما عليه من الحضارة .

قال الباشا إن المسافر يجد في الحديدة ، وهي الميناء اليمنية المعروفة ، صعوبات جمة في التجول خصوصاً وان الحر هناك شديد الوطأة الى حد لا يطاق . وقد رأينا الناس يسيرون في الشوارع عراة الاجسام لا يسترعورتهم إلا خرقة لفوها حول وسطهم ...

فسأله أحد الحضور : وهل اليمنيون والحجازيون يحبون الاتراك ؟

فاجاب الباشا : نعم . انهم يحبونهم اليوم . واذا كان الحجازيون قد وقفوا بالامس موقف عداء تجاه الاتراك فذلك لان المصلحة كانت تقتضيه ولان الملك حسيناً وأنجاله أضرموا في البلاد نيران الثورة للانفصال عن تركيا . أما اليوم وقد زالت الاحقاد من النفوس ، فان الحجازيين واليمنيين لا يكرهون الاتراك بل بالعكس . لقد عرفت كثيراً من الموظفين في البلدين ودهشت لما علمت انهم من الاتراك يستخدمهم الامام يحيى وابن السعود للاستفادة من خبرتهم الادارية والعسكرية فان المصلحة تقضي اليوم بغير ماقضت به أمس

وهنا وقفت سيارة أمام باب الدار وسمعنا صوتاً يقول : أين شيخ العرب ؟ أين شيخ العرب ؟

واذا بسمو الامير الجليل محمد علي باشا شقيق الجناب العالي الخديوي السابق عباس الثاني ، يشرف بقدومه المجلس ، ليهنىء زكي باشا بعودته من رحلته . ولكن « شيخ العرب » بعد أن ذكر لسموه تلطفه وعنايته ، قال ان رحلته لا تذكر أمام رحلات سمو الامير ثم قال :

قطعت عيشنا يامولاي ، لم تترك لنا مكاناً نجوبه ولا قطعة من الارض نقوم فيها برحلة !

فأخذ سموه يستفهم عن اليمن والحجاز ، ويسير بالحديث بما عرف به من لطف وكياسة . ولما سأل عن معيشة الامام يحيى قال زكي باشا :

ان سيد اليمن يعيش كما كان العرب يعيشون منذ خمسة قرون . فالسكن . وتناول الطعام والمقابلات والحفلات ، كل ذلك يشبه تماماً ما كان يفعله العرب السابقون . فاليمن على هذا من أشد الاقطار العربية تمسكاً بالتقاليد القديمة . أما الامام يحيى فيمتاز بذكائه النادر وقوة عزيمته وصرامته في تطبيق القوانين

— وابن السعود ؟

— رجل عظيم ! فقد أعجبت به أيما إعجاب ، ووجدت فيه من دلائل الذكاء والصراحة والبيان مالم أجده في كثير من الناس ولا شك عندي في أن الوفاق بين عاهل الوهابيين وامام اليمن سيكون له نتائج حسنة للبلاد العربية ، التي تستطيع أن تحيا حياة جديدة بادارة هذين الرجلين

— أي البلاد أجود هواء . الحجاز أم اليمن ؟

— في البلدين مناطق مختلفة الهواء والطقس ففيها يجد المرء مدناً لا يمكن لمثلنا أن يعيش فيها ، يجد من جهة أخرى مدناً غيرها تتوفر فيها أسباب الراحة والصحة . فصنعاء مثلا تحيط بها جبال شاهقة والهواء فيها بارد بخلاف الحديدة . أما الحجاز فانكم تعلمون عنه الشيء الكثير من هذه الوجهة .

— والمياه ؟

— رأيت في اليمن مالم أره في بلد آخر . فان المياه هناك تتفجر من الارض أو يستقيها الناس من آبار محفورة بشكل خاص . وجميع تلك المياه متسربة الى الارض من الثلوج التي تكسو الجبال الكثيرة هناك . ومن أغرب الامور ان المياه تخرج من الارض ساخنة ولكنها اذا وضعت في الانية أو القرب وعرضت للهواء مدة خمس دقائق فقط فانها تبرد بسرعة مدهشة ويخيل لشاربها انه يشرب ماء مثلجاً . ومياه اليمن عذبة جداً ، ولا أتردد في القول بانها أعذب ماشربت في مصر وسوريا وبلاد العرب

فسأله سماحة السيد عبد الحميد البكري وكان بين الحضور :

— هل تفضلها على مياه النيل ؟

— نعم من هذه الوجهة فقط ، فانها تحيي النفوس وتنعش الاجسام ..

وهنا قال سماحة السيد عبد الحميد كلمة أعجبتني ، قال :

— ولكن مياه النيل تحيي النفوس وتحيي في آن واحد تربة مصر الخصبة التي لا تعادلها تربة .

ثم سألنا سعادة زكي باشا عن الامن في اليمن والحجاز ، فقال :

— ان الامن ضارب أطنابه هناك الى حد يتعذر معه على من كان مثلنا أن يصدق مايراه ويسمعه . صحيح ان تلك البلاد لا يوجد فيها إدارات بوليسية كالتي عندنا وعند غيرنا ، ولكن القوم ليسوا في حاجة الى الشرطة على مايظهر . فقد يقطع المسافر اليمن من أقصاه الى أقصاه دون أن يرى مايعكر صفو الامن أو يسمع بارتكاب جريمة . بل أقول لكم أكثر من ذلك . لم أر مدة إقامتي في تلك البلاد — وقد مكثت فيها ٥٩ يوماً — شجاراً واحداً بين اثنين أو أكثر من اليمنيين . كنت أبحث عن ذلك ولكني لم أجده . والاولاد أنفسهم لا يتعرضون لبعضهم في الاسواق والازقة ، كما هو الحال في البلدان الاخرى . والفضل في ذلك عائد الى سطوة الحكام والاحترام الذي يحمله لهم الناس في صدورهم .

ثم استطرد بنا الحديث الى العلاقات العامة بين البلدين — اليمن والحجاز — فعلمنا من صاحب الرحلة ان الامل عظيم بقرب إعادة المياه الى مجاريها . فان جلالة الملك ابن السعود درس الشروط التي بعث بها اليه الامام يحيي بواسطة الوفد الذي كان يرأسه سعادة احمد زكي باشا ، وأجاب عليها باقتراحات جديدة طالباً أن يدخل على الشروط المذكورة بعض التعديلات التي لابد منها حفظاً لمصلحة الحجاز . فأرسل الوفد تلك الاقتراحات الى صنعاء ، مركز الامام وعاصمته ، حيث يقوم الآن سيادة يحيي حميد الدين بتمحيصها للرد عليها من جهته

أما الوفد فانه سيعود الى اليمن والحجاز في أواخر السنة لانهاء المهمة التي أخذها على عاتقه واني بدأت الآمال التي يعلقها عليها محبو العرب وبلادهم تتحقق شيئاً فشيئاً

ويظهر ان جلالة ابن السعود رغبة حقيقية في الوصول الى اتفاق نهائي يضمن مصالح القطرين الجارين ويزيل ماعلق بالاذهان من سوء التفاهم

ورأى سعادة زكي باشا على مايبديه الحكام في الحجاز واليمن من الاهتمام بالشؤون الخاصة والعامة ، وقال ان مستقبلا باهراً ينتظر القطرين لذا ظل الحكام سائرين على خطتهم الحالية ، سائرين في الطريق المؤدي الى انجاح البلدين وترقيتهما من جميع الوجوه

وسره ماشاهده هناك من بوادر النهضة الاقتصادية ، والاهتمام بالزراعة والصناعة ، خصوصاً في اليمن حيث بدأوا يزرعون القطن وغيره ، وحيث يجد المسافر حدائق غناء وبساتين لا فرق بينها وبين أشهر البساتين في مصر وسوريا

***

وبعد ذلك شكرت لسعادة زكي باشا ما أفادني عن رحلته ، وطلبت اليه أن يسمح بنشر ماسمعت فقال : ولكنك لم تأخذ مني حديثاً ؟

فأجبته على باب الدار : لن أنشر حديثاً ولكنني سأنشر « محضراً » مختصراً لهذه الجلسة

فقال مبتسما : افعل ولكن إياك أن تكتب شيئاً لم أقله

في الطريق ...

بذرة مذرة

كنت وبعض الاصدقاء في قهوة وان شئت أيها القارىء الكريم قل في بار ... أو كلوب ... أو كازينو ... فسمعت على بعد خطوات مني ضجة كلامية فالتفت واذا بشاب يصيح به قول القائل — دعوت بماء في اناء فجاءني . . . ويختم . وظيف . وظيف .. كان يضرب بيده على الطاولة بحدة . وحدة هؤلاء الظرفاء تطربني ولا تغثني فتفرست من سياق الحديث ان الخواجا الشاب يحاول أن يبرهن لجلسائه أن البذرة المذرة التي أوجدت في حقل هذا الوجود اصلها فرنسية وان لم تكن الفرنسية فهي بدون شك اسبانيولية ذلك بناء على كيت وكيت من الاعتبارات ... وكذا وكذا من الاستنتاجات ... سألت عن اسم الخواجا المذكور فقيل لي فلان بن فلان تعرف جدوده من قديم الزمان وسالف العصر والاوان بأنهم كانوا مزارعين فلاحين !!!

حول المفاوضة

ما لم هذه الضجة ؟ ألا تفهمون ان المفاوضة يجب أن تجرى في جو هادىء ! الاخذ والرد .. العرض والطلب .. تحضير المذكرات ومراجعتها ... كل هذه المسائل المهمة يعوزها ارجاء فسيحة لا يسمع فيها همس ولا حركة لئلا تشوش على المفاوضين مفاوضاتهم — ايه والله مليح ومليح جداً أن يكون في فلسطين « شورى » أي برلمان ذو مجلسين مجلس نواب ومجلس أعيان ولكن ليس الآن وقت الاستفسار اذا كان هذا المجلس البرلماني الموقر سيمثل الشعب تمام التمثيل ! .. والاستفسار عن سلطة قوية أو ضعيفه ! .. والتنقيب عن درجة اشرافه على مصالح الشعب كثيرة أو قليلة .. وبقوة من يفصل ومصالح من يرعى .. اترك هذا كله وتشبث بسؤال أصحاب الشأن الى أين وصلت قصة المفاوضة بسيرها ؟ ؟ ؟ .. وأظن كل فرد من أفراد الامة له الحق بهذا السؤال وعلى الذين يفاوضون حتى بصفتهم الشخصية أن يجيبوا عليه بصراحة — نحن نطلب أن تلعب القمية على المكشوف .... نحن نريد أن نعرف هل ماتت المفاوضة أو لم تزل حية ترزق ؟! لست جريدة فلسطين هذا الموضوع بقلها مرتين ثم جفلت كأنها أمام جيفة منتنة وأما جريدة الشورى فلم تقربه ابداً كأن بين طياته ميكروبات الهواء الاصفر — لا بأس يامعشر الانام لا نعدم وسيلة نستعين بها على معرفة (البيضة والقشرة) وأقرب الموارد الى ذلك زيارة الشيخ للفلكي الروحاني المشهور — والزيارة بعشرة قروش ساغ يابلاش !

مقالة مكاتب

قرأ لي كاتب مقالة على عجل .... ما كنت أود أن عنته بي زمني .... فقلت له صارخاً ويحك ماذا تعمل ؟ قال اذن أتريد أن لا ننطق ولا نتكلم ولا ننتقد ؟ لا يصبر على هذه الذلة الا كل جبان نذل . قلت لكل مسألة عدة وجوه ... انتقد كل شيء في الصباح والمساء دك (جمعيتك) الصهيونية دكا وصب جام غضبك على المدينة صباً وارم الامن العام بسهامك رمياً ولكن الويل ثم الويل أن تذكر (بريطانيا العظمى) ملكة الملائكة بسوء واياك ثم اياك أن تلفظ كلمة (الانكليز) متلعثما متلكئاً ... استفهم الحركة واحد الحرك ... املن النتائج وباركت المسبب فبهذه الطريقة تأمن شراً مستطيراً وهل تاه عنك قول اللورد سالسبوري — استطيع أن أقول ان العناية الالهية قد دعت هذا البلد (بريطانيا العظمى) الى أن تؤثر في اخلاق ورقي العالم تأثيراً لم يقم به حتى الآن اى بلد آخر — وهل فاتك تصريح غلادستون — بأن المشيئة الالهية قد خصت تلك الامبراطورية بالقيام بواجب لم يرمثله لاحد سواها ؟

فقال صاحبنا : واذا ابيت الا المجاهرة عما اعتقده صواباً وحقا ؟ قلت سرعان ماينتاولك اتواب (شايرا) فيوسعونك وخزاً ولكماً وضرباً وصفعاً والعياذ بالله من ذلك الموقف ...

خيرها بغيرها

تألفت لجنة حيادية قوامها المستر لويد جورج والمستر مكدونلد والكولونيل ودجوود والكومندور كنوردى ... لمساعدة مجلس النواب البريطاني على تنفيذ وعد بلفور وفقاً لروح الانتداب واطلاعه على كل مايضر بمصالح فلسطين — ولما قرأت هذا الخبر الصغير الكبير في الصحف الوطنية والاجنبية تعجبت غاية التعجب كيف لم يرد بين اسماء هؤلاء الاشخاص الاربعة المحترمين اسم المستر نجيب نصار الوطني المعروف والصحافي المشهور في فلسطين ببرهانه العمرانية ... وهذا منتهى جور السياسة في تقدير العاملين قدرهم ... ومن مثله يمكنه أن يمدهم بآرائه (المصيبة) ... ومعلوماته القويمة ؟ ... ولكن معليش يابابا متزعلش ؟ خيرها بغيرها ...

القدس (هو)

رياسة الكلية الاسلامية

ذكرت جريدة الجزيرة ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قد عين شقيق أحد الاعضاء مديراً للكلية الاسلامية في القدس

نحن لا ندري هل هذا صحيح أم غير صحيح . ولا نعرف حتى الآن الباعث على هذا الاختيار وما هي الظروف التي اقتضته . وغاية مايقال — ان صح الخبر — ان المجلس أخطأ في تعيين ذلك الرجل كبر خطأ . وسيندم المجلس عليه أشد ندم لان تعيين رجل غير متدين معلماً لشيوخ المسلمين لبس من الامور الهينة أبداً وسترى مايكون

متفرقات

الوفد العربي

غصت دار الاستاذ زكي باشا بجمهور المهنئين بعودته ولا تزال داره تغص الى اليوم بحضراتهم وكان ممن زاروا استاذنا لتهنئته صاحب السمو الامير محمد علي باشا شقيق الجناب العالي الخديوي السابق

وغص ايضاً مكتب سعادة نبيه بك العظمة بحضرات المهنئين بعودته ونحن نشاركهم بالتهنئة ونبارك لهذا الوفد بحسن جهاده

بين صنعاء ومكة

جاءنا من صاحب السعادة الاستاذ

زكي باشا يأتي

تنقل « المقطم » فروى حديثاً عن صديقي ورفيقي نبيه بك العظمة

ثم تكرم « البلاغ » فأرسل لي مندوبه وكان من حظه أنه سجل « محضراً » بجلسةٍ في داري كان رئيسها سيدي الامير محمد علي

ولست آخذ على الثاني سوى ما نسبه لي من وجود ثلوج على جبال اليمن وسوى ما نقله عن المقطم (لاعن) فيما يتعلق بالاقتراحات والمخابرات السياسة (وفي بعض الكلام عنها ما يخالف الواقع) وسيظهر الصواب في البيان الذي سننشره متى تمت المفاوضات العربية التكميلية وجاء الوقت الملائم وهو قريب

الشيخ اميل خوري

عاد من اوربا صديقنا الكاتب الشهير الاستاذ الشيخ اميل خوري سكرتير تحرير الاهرام التي أبعدته وزارة زيور باشا عن هذه الديار ظلماً وعدواناً منتهكة بهذا العمل الفاضح الذي جعلها اضحوكة بين الناس ابسط قواعد الانسانية والعدالة

فنحن نهنيء الزميل الجليل بعودته ونعد ما أصابه من الظلم وساماً يحمله على صدره الى ماشاء الله

فؤاد حمزة

قدم العاصمة من القدس تروحياً للنفس الكاتب الاديب فؤاد افندي حمزة المستقيل من التدريس بالمدرسة الرشيدية بالقدس فنرحب به

ابو بثينة

رقي صديقنا الاديب البارع محمد افندي عبد المنعم الكاتب بوزارة الزراعة وزيد مرتبه والقراء يذكرون انه صاحب الازجال الرقيقة التي تنشر بجريدة الناس الغراء فنهنئه

تكريم قنصل مصري

روت صوت الشعب الغراء ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين اقام حفلة شاي كبرى لتوديع قنصل مصر في القدس بمناسبة نقله حضرها عدد كبير من أعيان البلاد فتبودلت الخطب في تلك الحفلة وقد ودعه سماحة رئيس المجلس بكلمة لطيفة ختمها راجياً من القنصل ابلاغ تحية فلسطين الى الشعب المصري فرد عليه القنصل رداً جميلاً متمنياً للفلسطين والبلاد العربية خير التمنيات

حوادث الملك حسين

اتصلت بنا اخبار غريبة عن حياة الملك حسين في قبرص فمن ذلك انه كثير الاختلاف مع خدمه وحاشيته ومع أصحاب الدكاكين الذين يوردون له الحاجيات داره وقالت محدثنا أن هناك عدة قضايا بينه وبين هؤلاء الباعة وأن حكومة قبرص تبحث لتدخل في هذه المسألة وقد أشارت بشيء من العلاقة بسلوكه الغريب هناك وقد علمنا أن الامير عبد الله سافر الى قبرص ليرى حالة والده ويقال أنه لن يعود الى عمان والله أعلم

تأبين الشهداء

لم يعين حتى الآن موعد الاحتفال بتأبين شهداء سورية وسنعلن عنه اللجنة قريباً

الاستاذ محمود عزمي

في فلسطين

استقبل الفلسطينيون الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي النابغة المصري أحسن استقبال وقد توالت عليه الدعوات من كل ناحية ، ومع انه ذهب الى وطننا للاستراحة وترويح النفس فان الهمة العالية أبت عليه الا العمل ، وقد لبى دعوة النادي الاسلامي في يافا فألقى فيه محاضرة موضوعها « الديموقراطية » بحضور جمهور كبير من أفاضل يافا وأهل الادب فيها

ولبى بعد ذلك دعوة شبان القدس فألقى محاضرة فيها بقاعة اتحاد الشبان المسيحيين في موضوع « العلاقات الاجتماعية بين الامم الشرقية » فأجاد وأبدع ولا غرو فان الاستاذ عزمي من أصحاب الشخصيات البارزة في مصر علماً وفضلاً

فنحن نشكر لحضرته هذه الزيارة ونرجو من فضلاء مصر الاكثار من زيارة أقرب جاراتهم اليهم توثيقاً لعرى الرابطة بين مصر والبلدان الشرقية

حادث عظيم في ايران

جاء في « العراق » انه قبض في اربيل على سالار الدولة الثائر الفارسي الكبير وهو أصغر أنجال المرحوم الشاه مظفر الدين ملك العجم

فرع حسن حكيم

كتب الوطني الفاضل عبده افندي مصطفى رئيس حزب سورية الجديدة في شيكاغو بالولايات المتحدة الى جريدة البيان الغراء انه قد الحزب اجتمعت وأطلقت على فرع شيكاغو اسم « حسن بك الحكيم » نزيل القاهرة وهو من مشاهير رجال سورية بارك الله في المهاجرين جميعاً .

مراقب بريد القاهرة

علمنا مع السرور ان وزارة المواصلات عادت أخيراً عن فكرتها السابقة بتعيين مراقب أوربي لبريد القاهرة وستعين لهذا المنصب محمد فؤاد بك مأمور بريد الاسكندرية

فنحن نشكر لولاة الامور اهتمامهم هذا ونرجو أن تكون هذه النزعة موجودة نحو كل وظيفة كبرى في المستقبل

شوكت بك العائدي

وردت أنباء الثورة السورية تنعى المجاهد الكبير والبطل الشهير شوكت بك العائدي أحد قواد الثورة العسكريين وقد استشهد في المعارك الاخيرة بجوار دمشق

ورووت صحف الشام ان السلطة العسكرية سمحت لاهله بدفن جثمانه الشريف على شرط عدم الاحتفال به وقد تم ذلك تحت مراقبتها

فنحن نبكي هذا المجاهد الذي زين حلقة الجهاد بروحه الطاهرة ونذكره ولا ننساه وسننشر ترجمته وأخبار جهاده في العدد المقبل

ولنا كلمة نقولها للسلطة الفرنسوية وهي اذا كنت قد منعت بقوة جبروتك على اهل دمشق المسالمين الاحتفال بشهيد مجاهد كبير فان الامة العربية ومعها الامم المستعبدة في مشارق الارض ومغاربها قد اشتركت كلها في تكريمه والحزن عليه وستقام لهذا الشهيد وأمثاله التماثيل في كل بلد عربي وكل آت قريب

اخبار الخليج الفارسي

ومؤتمر القصيم

نبأ من البحرين ان مجهولا اطلق عدة طلقات من الرصاص على سمو الشيخ احمد آل خليفه امير البحرين فلم يصب بسوء ولا قبضوا على الجاني حتى الآن

وقالت العراق الغراء ان السلطان ابن سعود سيجيء من الحجاز الى نجد لحضور مؤتمر « بريدة » في القصيم من أجل التحكيم الذي يجريه ثلاثة من كبار قضاة نجد بين جلالته وبين زعماء الوهابيين الساخطين ونحن نظن ان سخطهم هو بسبب حادثة المحمل المصري اما مؤتمر الارطاوية الذي عقده فيصل الدويش فانه لا يزال منعقداً

ويقال ان سمو امير الكويت سيجتمع بالسلطان ابن سعود عند وصوله الى نجد

سعد باشا

عاد صاحب الدولة الزعيم الاكبر سعد باشا من مصيفه بمسجد وصيف الى القاهرة متمتعاً بالصحة والعافية أدامهما الله على دولته وشمله بعنايته

البرلمان المصري

أصدر جلالة الملك المعظم مرسوماً بدعوة البرلمان المصري الى الانعقاد وسيكون ذلك يوم ١٨ نوفمبر الجاري

الامير فيصل

مر بهذا القطر يوم الثلاثاء الاسبق سمو الامير فيصل آل سعود قادماً من اوربا في طريقه الى الحجاز وقد وصل بمصوع على باخرة واستأنف سفره على هذه الصورة ايضاً وقد وصل الآن الى مكة وقد ذهب لاستقباله وتوديعه عدد من أفاضل السوريين وغيرهم من العرب حتى السويس

الطيران في اليمن

علمنا ان الطيار المصري حسن أنيس باشا أوفد مندوباً من قبله لمفاوضة جلالة الامام يحيى صاحب اليمن في مسائل تتعلق بالطيران وقد وصل المندوب الى صنعاء وفاوض جلالة الامام

جنود من عسل . . .

ذا وقع حسين روحي افندي مفتش معارف الجنوب بفلسطين بيد المحتفين بسبب صفائح العسل و ازبد و السمن واحيل اخيراً الى المحاكم بسبب صفيحة العسل قال احد الظرفاء : صدق رسول الله : « ان لله جنوداً من عسل » !!!

تكريم شوقي بك

انضم الى اللجنة العامة لتكريم أمير الشعراء عدد عظيم من أهل العلم والفضل منهم صاحب السعادة الاستاذ احمد زكي باشا وحمد باشا الباسل ونجيب شكور باشا وفليكس فهمي باشا وعدد كبير من النواب والاعيان والعلماء يتهم الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت وطلعت بك حرب مدير بنك مصر وابراهيم راتب بك والمنان بك وشيرين بك والرافعي بك الخ والغالب ان حفلة تكريم شوقي بك ستكون من أفخم الحفلات العالية

فنحن ندعو اخواننا ابناء سورية واخواننا العرب في سائر الاقطار والامصار الى الاشتراك بهذا التكريم الواجب على كل عربي اعترافاً بفضل اكبر شاعر عربي في هذا العصر

اخبار العراق وايران

تلخص عن نسخ الوصلات نداء الشعب والاستقلال والعراق التي وصلت في البريد السريع الاخبار التالية :

— أكملت لجنة الحدود مهمتها الاولى وقد ضمت العراق الى تركيا

— عاد الاستاذ عزت بك الاعظمي من الاستانة ولم يزر سورية وفلسطين ومصر كما قيل سابقاً

— فتح البرلمان العراقي بحفلة فخمة والقى جلالة الملك فيصل خطبة الافتتاح بنفسه وكان مرتدياً حلة عربية

— انتخب رشيد عالي بك رئيساً لمجلس نواب العراق باكثرية كبيرة فسقطت على اثر ذلك الوزارة فاستدعى جلالة الملك فيصل جعفر باشا العسكري من لندن ليوليه الوزارة وهو وزير تحت الطلب كزيور باشا في مصر !

— انتخب السيد يوسف السويدي رئيساً لمجلس الاعيان

— فازت فرقة العراق لكرة القدم على الفرقة البريطانية في مباراة كبيرة جرت اخيراً

— رغم المنع الذي ضرب دون دخول جريدة العراق الى الكويت وهو عمل طيب تشكر عليه الامير عليه

— فتحت كلية العراق الزراعية ابوابها في هذا الاسبوع لاول مرة

وفاة كاتب اديب

نعت اخبار شرق الاردن الكاتب الفاضل احمد افندي المهدي مدير عاديا سابقاً ومن اعيان الشرق العربي رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله اجمل العزاء

لجنة التجار في القاهرة

لاعانة منكوبي سورية

أذاعت هذه اللجنة نشرة تؤثرة استنهضت الهمم لبذل ما تجود به النفوس الكريمة لمساعدة السوريين الذين ابتزهم البرد والجوع وبهذه المناسبة لا يسعنا الا استغراب سكوت اللجنة الكبرى بشارع عابدين التي تلت مدة ستة أشهر فأخرت بسكوتها أولئك المنكوبين الذين اعتمدوا عليها فوجودها اذن على هذه الصورة كعدمه مادامت لا تتحرك ولا تذهب الى الناس لتستلم الاحسان كما تفعل جميع الهيئات الخيرية ، بل انها لو حلت نفسها لكان أحسن لان ذلك يفتح الطريق امام الذين يريدون العمل ولا يؤخرهم الا وجود مثلها في عالم الوجود فقط !

أما اذا كانت تريد البقاء لتستلم فقط من البنك ما يجود به الناس فانا تصبح المنكوبين أن يرجوا وجوههم شطر السماء والسلام !

امتحان المعلمين

جرى امتحان عام للتعليم العالي اشترك فيه ٣٨ من أساتذة المدارس في فلسطين فأسفرت النتيجة عن فوز اربعة فوزاً باهراً وزيد مرتبهم وقد عرف مراسلنا النابلسي منهم أكرم افندي زعيتر احد شبان نابلس المجدين فنهنئهم جميعاً راجين أن نعرف اسماء رفاقه لتنشرها مع السرور

نوادر البغبغان

قالت جريدة البغبغان الغراء مايلي ونظهر انها تزول من كتفنا !

فرأى بعضهم احد الصهيونيين يتمرغ في الارض وبعد الكشف عليه ظهر انه لدغته نسخة من جريدة الشورى «...

« سئل أحد الصهيونيين عن جريدة الشورى تطلع وقت ايه قال بتطلع في الظهر الاحمر » !!!

حول اعتقال الحجازيين

وتشريدهم

لفرنا منذ أسابيع كلمة حول هذا الموضوع نوجهنا بعض جرائد الهند الاوردية واقتبست منا جريدة « صوت الحق » العربية في بومباي عددها الاخير وقد علقت هذه الصحف على تلك الكلمة خير تعليق

ومما يسرنا ذكره الآن ان جلالة الملك عبد العزيز أطلق سراح نقيب أشراف الحجاز السابق السيد محمد السقاف ولعله يصدر أمره العالي باطلاق الباقين ورجوع عامة المبعدين والمشردين ان شاء الله

نصيحة والعمل بها . . .

قال مراسلنا من نابلس :

يقال والله أعلم انه لما زار الاستاذ السكاكيني مدارس نابلس نصح للاساتذة بالعناية بالالعاب الرياضية ومنها ركوب الدراجات مثلا ، فأسرع مدير مدرسة النجاح فاصدر أمره العالي ... بمنع ركوب الدراجات ! فهل هذا صحيح ؟

من الاستاذ زكي باشا

الى صديقه الامير شكيب

هذا عنوان درة غالية وتحفة نادرة من تحف استاذنا العلامة الجليل احمد زكي باشا رداً على الداعية التي نشرت في العدد الماضي لعطوفة الامير شكيب ارسلان وستحلى بها جيد العدد المقبل ان شاء الله

حزب سورية الجديدة

كتب الينا من ديترويت « الولايات المتحدة » ان فروع حزب سورية الجديدة وعددها ٣٥ فرعاً ستعقد مؤتمراً كبيراً في أول العام القادم والمنتظر أن تشهده وفود الاحزاب والجمعيات السورية في البرازيل والمكسيك والارجنتين وسائر جمهوريات أميركا

بريد فلسطين

لقد أصبح من المستحيل الآن وصول رسالة من نابلس لا تكون مسجلة وقد « ضاع » في البريد أخيراً تحرير غير مسجل فيه « اذونات » برحبية قيمتها اربع ليرات مصرية وقد اخبرنا البريد المصري بذلك لنعم صرفها

اناتول فرانس في حياته

صدى ترجمته في باريز

انعقد في هذه الايام اجتماع كبير في باريز بدعوة من جمعية حقوق الانسان للمحاضرات على مسألة سوريه

فالقيت خطب كثيرة مآلها جميعها تقبيح ادارة فرنسا الى الآن في سورية وتهجين سياستها التي اعادت الشرق الى القرون الصليبية وتفضيل ما ظهرت فرنسا فيه بمظهر التعصب للمسيحيين الكاثوليكيين على المسلمين ... وما اشبه ذلك مما استغرق عدة ساعات وكان الخطباء المسيو بيناد رئيس البعثة (العالمانية) الافرنسيه في سوريه والمسيو ميليا الذي كان معاوناً للمسيو جوفنيل ثم انفصل عنه والمسيو يونغ صاحب كتاب (ثورة العرب) وكتاب (الاسلام تحت النير) الذي اظهره اخيراً وحمل فيه على دول الاستعمار والمسيو برتون النائب الشيوعي الذي يدافع عن سوريه من ثماني سنوات ويطلب هو وحزبه جلاء فرنسا عنها وماجد افندي العمري من الطلبة السوريين النجباء الذي تلا في ذلك الحفل نداء الوفد السوري الى المؤتمر الراديكالي في بوردو فقوبل النداء بالتصفيق الشديد ولما خطب المسيو برتون كان من جملة اقواله :

(انتمن جملة من تسميهم عصاة رجلا ترجم تأليفا من اناتول فرانس خدم بهذه الترجمة وطنه وخدم فرنسا وعرف الشرق عدنيتها وخدم الانسانية كلها) فما انتهى من هذه العبارات صفق الجمع من جوانبه الاربعة

وكان قرار الجلسة الاخير وقف سفك الدماء في سورية وسحب العساكر الفرنسويه منها بعد الاتفاق مع السوريين

والقراء يذكرون ان الذي ترجم هذا الكتاب هو استاذنا الامير شكيب ارسلان بيض الله وجهه

في عالم النصب

سؤال

حضرة المحترم صاحب جريدة الشورى الغراء

ان لجريدة الزمر خمسة اسابيع وهي ترسل لي أعدادها وانا أردها كل مرة فقد رددتها ثلاث مرات رداً عادياً (وكنت أضم المليمين عليها) ثم عادتني المرة الرابعة فرددتها مسجلة وها هي تعاودني المرة الخامسة وقد رددتها مسجلة أيضاً وأخاف ان تعاودني مرة أخرى فهل لي أن أسألكم عن طريقة اتمكن بها من دفع هذه الجريدة عني . ارجو ان تعرفوني ذلك ولكم الشكر

فلسطين صالح

(الشورى — هذه المشكلة الفاجرة لا علاج لها الا الدواء الآتي

أولا — لا تدفع له الاشتراك ابداً . ثانياً قف له بالمرصاد فان طالبك بجريدته قدم بحقه شكوى الى المحكمة

هذه المسألة تحتاج الى شجاعة والى رجولة فان وجد في فلسطين عشرة لهم هذه الهمة فانهم يخدمون بلادهم ويخدمون الاخلاق العامة اكبر خدمة ، لان قطع المال عن هذه الصحف القذرة يميتها ، ولان احكام المحاكم ستقضي عليها لا محالة)

كيف ينصبون ؟

قال الخواجه ايوب القاقيلي صاحب جريدة تلسب والشم لاحد اصحابه لما زار حيفا ما يأتي : لقد استفدت يوم انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى ٦٠ جنيهاً كسبتها من الحمير الذين اعيش بفضل غفلتهم . ولا شك في أني سأربح من موسم الانتخابات البلدية بفلسطين اكثر من ذلك !

وقال ان الفضل في حياتي يعود لجريدة الشورى . . فقيل له وكيف ذلك ؟ فقال : الخسواجيها ، فكل شخص أراها تنتقدني أقوم أنا فاقول الدفاع عنه . ثم عقب على ذلك بقوله : والله لولا الشورى لماتت جريدتي لاني بدون الشورى لا أجد من ادافع عنه لاعيش !!!

وقد ختم حديثه قائلا . لا اتقي على الله الا قيام الشورى على ابن سعود لاني في هذه الحالة اقف شبعها فتكون الغنيمة اكبر ....

ونحن نقول : رزق الهبل على المجانين ، ورزق الكلاب على الله . ان الحق ليس على هذا النصاب الوسخ بل على الاساقل الذين يقدمون اليه مال السحت ، فليت اخواننا في فلسطين يكتبون الينا أسماء الذين يشتركون بجريدته لننشرها لتعرف الامة السفلاء من السفهاء فيها

الانتخابات البلدية

في فلسطين

مازالت حكومة فلسطين تعد أهلها الوعود وتمنيهم الاماني باشراكهم في ادارة أمورهم وانالتهم قسطاً من الحكم الذاتي منذ زمن طويل ، وما زلنا نسمع هذه النغمة تتكرر بايقاعات مختلفة ، وعلى آلات مختلفة منذ الاحتلال البريطاني الى هذه الأيام التي صافحتنا فيها الحكومة بمشروع قانون الانتخابات البلدية ، ظانة بذلك أنها ألقمت الاهلين حجراً وأنها تكرمت عليهم بشيء لم يكونوا يأملون بمثله وأنه عليهم كثير ، ومع أن الجميع يعلم أن الاهالي كانوا حائزين على هذا الحق بأوسع مظاهره في زمن الحكومة التركية ، ولم يكفهم أن يسلبهم الانكليز إياه مدة ثماني سنين حتى جاءهم مشروع القانون الجديد ممسوخاً ناقصاً ، وهو عدا هذا مدعاة لاثارة القلاقل والفتن وسبب لحدوث اضطرابات ومنازعات ما كان اغنانا عنها .

ان فلسطين محط لديانات وقوميات مختلفة وخصوصاً المدن الكبرى فيها كالقدس ويافا وحيفا فانتخابات المجالس البلدية في مثل هذه المدن لا يمكن أن يكون عمومياً ولا بوجه من الوجوه لان اليهود لايثقون بالعرب والعرب لايمكنهم أعطاء أصواتهم اليهود ، وقد جرت العادة أن يكون الترشيح للرئاسة والعضوية في مثل هذه المدن التي يختلف سكانها ديناً وقومية على طريقة الطوائف الدينية ، فكل طائفة ترشح انساناً بقدر ما تسمح لها نسبتها العددية من الاشخاص الذين تثق بهم وتعتمد عليهم من الافاضل ، وهكذا يكون كل من أولته أمة ثقتها ممثلا لها في مجلسها البلدي ترتبط به مصالح الاهالي ارتباطاً مخصوصاً .

أما جعل الانتخاب عاماً كأنه لم تكن ثمة فوارق دينية ، ولا اختلافات سياسية ، ولا نعرات قومية ، كما هي الحال في المدن ذوات الوحدة العنصرية والمذهبية فهو أمر لا يقول به عاقل ولا يقر حكومة فلسطين عليه منصف سيما وهي تعلم أن النشاد بالغ غاية المدى بين العرب واليهود منذ طرق الآذان خبر وعد بلفور والوطن القومي ، وأن القلاقل لم تنقطع وأن العربي لا يمكنه أن يضع يده بيد اليهودي الصهيوني مادامت المطامع الاشعبية نصب عينيه وهدفه الذي يسعى اليه . بل كيف يعقل المسلم واليهودي مثلا أن يعطيا صوتيهما الى شخص واحد ، وإذا فرض أن احدى الطوائف منحت ثقتها مرشحاً آخر من غير أفرادها فانه يكون على الارجح فاقداً لثقة طائفته التي لا تعتمد عليه ، فساوى طريقة الانتخابات العامة ظاهرة للعيان ولا يرضى بها طائفة في فلسطين لا المسلمون ولا النصارى ولا اليهود ، ولا تكون إلا واسطة لاحداث الشغب واستحكام حلقات التباغض والنفور بين العناصر المختلفة ولسنا ندري ما الذي يدعو الحكومة الفلسطينية الى الاستمساك بهذه الطريقة بعدما وضح خطلها إذا صح أنها سوف تستمسك بها كما يدور على الالسنة ويقرع الاسماع ، هذا فضلا عن أنها لا تنال استحساناً من أحد . هذا وأنا نأمل من الحكومة أن تتروى في الامر حسما للنزاع وأن تجعل الانتخاب طائفياً كما جاءت الترشيح طائفياً فهذا أقرب للصواب والمنطق والسلام

القدس (كاتب)